

الباب الثاني

الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار

أ. الدراسة النظرية

1. مفهوم مهارة القراءة

أنّ اللغة، هي الوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين البشر، وهي الصفة الأساسية التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوانات الأخرى. اللغة مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بوساطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم حيث توصل على سماع أن اللغة وسيلة للتعبير وعاء ثقافي.⁵

كما قال ابن جني في كتاب المهارات اللغوية (2004:150) أنّ اللغة هي: أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ويعلق الدكتور محمود فهمي حجازي على هذا قائلا: هذا التعريف دقيق، يذكر كثيرا من الجوانب مميزة اللغة. أكد ابن جني أولا الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها

⁵ محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي (عمان: مؤسسة الوراق،

الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضا تستخدم في مجتمع، فلكل قوم

لغتهم.⁶

باعتقادا على ماسبق عليه، فإنه يمكن على استنتاجه أنّ اللغة هي:

- ◆ اللغة هي نظام الاتصال العالمية
- ◆ أدوات الاتصال والتفاهم بين الناس
- ◆ يميز اللغة الإنسان من المخلوقات الأخرى
- ◆ اللغة مختلفة لكل شعب أو البلد

اللغة هي وسيلة إجتماعية، وأدات التفاهم بين الأفراد والجماعات، فهي سلاح الفرد في مواجهة كثيرة من المواقف الحيوية، التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وهذه المهارات الأربع أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولاشكّ أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الإجتماعية للغة.

إن مفهوم المهارة لديها مرتبط بتصور سلوكي، للغة يؤكد أهمية طبع العادات والحذق أكثر مما يؤكد أهمية المعرفة. إذن، فالمهارة من هذا المنظور عادة

⁶ رشدى أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها (عمان: دار الفكر العربي، 2004) ص.

متقنة.⁷ كما عرفنا، أن المهارات الأربع هي مهارات رئيسية في إتقان اللغة، إما إتقان للغة الأم، أو لغة الثانية، أو لغة الأجنبية. المهارات اللغوية الأربع هي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وفي هذا البحث، ستبحث الكاتبة عن مهارة القراءة.

1.1 تعريف القراءة

مهارات القراءة هي المهارات الأساسية الثالثة في مهارات اللغة. القراءة هي فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع وكتابة. ولا شك أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه.⁸

لا عجب إذاً يجب بعض الناس في العالم القراءة. تكون القراءة من أحد الهوايات مفيدة، لأن بالقراءة يستطيع الشخص أن يستفيد فائدة كثيرة. كمثل كيف يستفيد الوقت، وينقص الملل، ويزيد الذاكرة، ويحصل على الأخبار الجديدة من الكتب المقروءة.

⁷ سام عمار، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (لبنان: مؤسسة الرسالة، 2002) ص. 56

⁸ حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الرشد، 2003)، ص 117

والقراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.⁹

القراءة مهمة لكل فرد، لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتذهيب العواطف. وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلاميذ لا يستطيعون أن يتقدموا في أي ناحية من النواحي إلا إذا استطاعوا السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق (مفتاح التعلم). كما في المكتوبة على جدران في كثير من المكتبات أن "الكتب هي خزانة العلم والقراءة مفتاحه".

والقراءة عملية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينه، كما أن الاستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنه. وكى تتم عملية القراءة لابد من حصول ثلاث أمور، هي:¹⁰

- إِبصار الرمز المكتوب
- تعريف الرمز المكتوب (وقد ينطق به أو لا ينطق به)

⁹ الدكتور محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة (جدة: دار الاندلس الخضراء، 2004) ص 23

¹⁰ حسن جعفر الخليفة، المرجع السابق، ص 119

• ربط الرمز المكتوب بمدلوله اللغوي.

1.2 أنواع القراءة

تنقسم القراءة من ناحية الشكل إلى نوعين أساسيين، هما القراءة

الصامتة والقراءة الجهرية.¹¹

(1) القراءة الصامتة، هي القراءة بمجرد النظر دون النطق بالألفاظ، فهي

قراءة خالية من الهمس وتحريك الشفة واللسان، لذلك كان من

واجب المعلم، في أثناء التدريب على القراءة الصامتة أن يعود التلاميذ

القراءة بمجرد النظر.¹² إذا، قرأ القارئ بقراءة الصامتة يعني بدون

الصوت، أو بمعنى قرأ القارئ المقروء في قلبه فقط.

(2) القراءة الجهرية، وتعرفها بأن التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر

العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن

له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق

استخداما سليما. وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة

النطق وحسن الأداء.¹³ القراءة الجهرية عكس من قراءة الصامتة، و

¹¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص. 170

¹² محمد ياسر، القراءة من أجل التعلم، (دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2008) ص 7

¹³ إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص. 171

هي قراءة بصوت مسموع. ونطق واضح صحيح لإكساب الطلاب

صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

أما أنواع القراءة من حيث غرض القارئ هي سبعة أغراض، منها¹⁴:

(1) القراءة السريعة : لاستخراج شئ معين، كمن يبحث في المعجم عن الكلمة.

(2) قراءة التلخيص : كقراءة تقرير أو مذكرة

(3) قراءة التحصيل : وهي قراءة الطلبة الباحثين

(4) قراءة البحث : وهي تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن

موضوع من الموضوعات

(5) قراءة النقد: وتقتضي التحليل، والموازنة، والحكم

(6) قراءة التسلية : كقراءة الروايات والألغاز، في أوقات الفراغ

(7) قراءة التصفح : وهي التي يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة إلى

موضوعات الكتاب بقصد الأمام بأهم ما يحتوي عليه، والخروج بفكرة عامة

عن محتوياته.

1.3 أهداف القراءة

¹⁴ حسن جعفر الخليفة، المرجع السابق، ص. 121

في مهارة القراءة هناك هدفين: الهدف العام والهدف الخاص.

قال دكتور محمود على السمان إن الأهداف العامة في القراءة هي:

(1) للاتصال، لأنها أهم وسيلة للاتصال، كالإذاعة المسموعة أو

المرئية.

(2) للتفاهم بين أفراد المجتمع

(3) لنيل أساس النجاح في كل مادة من مواد الدراسة بل هي أساس

النجاح في حياة الفرد العملية كلها.¹⁵

أما الأهداف الخاصة في دروس القراءة هي:

(1) إجادة النطق، ورعاية مخارج الحروف وإحسان الوقف عند

إكتمال المعنى.

(2) تنمية الميل إلى القراءة

(3) اكتساب المعارف العامة والثقافة المتنوعة.¹⁶

القراءة مهمة في تعليم اللغة. وللقراءة أهداف عامة ينبغي أن

يرمي تدريسها إليها في مراحل التعليم العام، من أهمها مايلي:¹⁷

¹⁵ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983) ص. 123

¹⁶ محمود على السمان، المرجع السابق، ص. 125

¹⁸ محمود إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص 120

(1) تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق وتمثيل المعنى.

(2) تنمية القدرة على فهم المقروء فهما صحيحا، وتمييزه الأفكار الأساسية والثانوية، ونقد المقروء والحكم عليه.

(3) تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية، والتراكيب الجيدة، والعبارات الجميلة.

(4) تنمية ميل المتعلم إلى المقروء، ودفعه إلى الاطلاع على أنتجته قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمي ثقافته.

(5) ازدياد قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.

(6) تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية، ومفيدة في الوقت ذاته.

(7) توسيع خبرات المتعلم وغناؤها، مع تذهيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.

1.4 طرق تعليم القراءة

هناك أربع طرق لتعليم القراءة، وهي الطريقة الأبجدية، والطريقة

الصوتية، والطريقة الكلمة، والطريقة الجملة¹⁸.

أ. الطريقة الأبجدية، وهي طريقة البدء بالحروف. هذه الطريقة لها مميّزة

خاصة وهي أنها تعود التلميذ أو الطلاب على حسن إخراج الحروف من

مخارجها وعلى تمييز الحروف والكلمات بعضها من بعض مما لا يجعله

يخلط بينها حين القراءة. وهذه الطريقة يسمى أيضا بطريقة الهجائية.¹⁹

ب. الطريقة الصوتية، وهي طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد على معرفة

أسماء حروفها أو أصواتها. في هذه الطريقة يبدأ التلميذ أو الطلاب في

تعلمه للقراءة بتقطيع الكلمة المفردة إلى حروفها مسماة بأسمائها أو

بأصواتها، ثم نطقها مرة واحدة بعد ذلك.

ج. الطريقة الكلمة، وهي طريقة البدء بالكلمة مع التركيز على صوتيتها.

فيها يبدأ التلميذ أو الطلاب القراءة بالكلمة، لا بالحروف.²⁰ هذه الطريقة

نطق الكلمة دون تجزئ مع مراعاة صوتية حروفها كأن ينظر الطلاب إلى

¹⁸ رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب (القاهرة: دار الفكر

العربي، 2000) ص. 133

¹⁹ حسن جعفر الخليفة، المرجع السابق، ص 127

²⁰ حسن جعفر الخليفة، المرجع السابق، ص 130

صورة من الصور فيدرك معناها. ثم ينطق باللفظ المعبر وبعد ذلك يحلل هذا اللفظ إلى أصوات حروفه.

د. الطريقة الجملة، وهي طريقة البدء بالجملة. يبدأ الطلاب عملية القراءة بنطق الجمل التي تفيد فائدة تامة وتتصل بالوظائف الحيوية بالنسبة له. ومع الزمن والتدريب يقوم الطلاب بتحليل الجمل إلى كلماتها والكلمات إلى حروفها.

إمّا في كتاب فصول تدريس اللغة العربية (حسن جعفر الخليفة، 2002:133)، هناك طريقة أخرى لتعليم مهارة القراءة، وهي الطريقة التوليفية. هذه الطريقة هي الجمع بين أكثر من طريقة، أو الإفادة من كل طريقة بالقدرة الذي يفيد في تحقيق الغرض من تعليم القراءة.

2. مفهوم التعليم

ليست اللغة القدرة الفطرية التي يعطى الله لمخلوقاته، ولكن اللغة هي القدرة الاكتسابية. وينبغي على الشخص أن تعليم وتعلّم المهارات اللغوية الأربع

لإتقانها جيدا. والتعليم لغة يعني مصدر من فعل "علم"، بمعنى تلقين الدرس أو

التهديب.²¹

فالتعليم اصطلاحا هو عامل من عوامل التربية ويخص في لإيصال المعلومات إلى الذهن وصلت حواظ الشيء بمسائل الفنون والعلوم.²² إذن، التعليم هو انتقال العلوم والخبرات من المعلم إلى المتعلم، ليكون الطلاب فاهما وقادرا وماهرا بما لم يعلم.

والتعليم هو عملية معقدة تحدث في جميع الناس، ويستمر مدى الحياة، منذ أن كان طفل حتى في المهدي إلى اللحد في وقت لاحق. واحدة من علامات أن شخصا ما قد تعلم شيئا هو تغيير في سلوكها. التغييرات في السلوك ترتبط إما تغييرات في طبيعة المعرفة الإدراكية والمهارات الحركية وينطوي على القيم والمواقف الوجدانية.

وقال محمود على السمان أن التعليم هو إيصال العلم والمعرفة إلى اذهان الطلاب بطريقة قويمية وهي الطريقة لاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم، والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.²³ ومن بعض من مفهوم

²¹ أحمد ورسون منور، قاموس المنور (سوربايا: فوستاك فروغريسف، 1997) ط 4، ص 967

²² محمود يونس وأبو قاسم بكرى، التربية والتعليم (فونوركو: 147) الجزء الأول، ص

²³ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983) ص. 12

التعليم التي تم ذكر في السابق، فإنه يمكن استنتاج أن الشخص الذي لديه عملية التعليم لديه العديد من الخصائص، وهي:

✓ هناك تغيير في نفسه، سواء كان ذلك من المعرفية، الحركية والوجدانية.

✓ هذه التغييرات لا تحدث مباشرة (حدث تغيرات بسبب تفاعل)، ولكن هناك عملية مختلفة داخل كل شخص.

✓ وكان التغيير ليست مؤقتة، ولكن دائمة أو يمكن تخزينها.

فتعليم اللغة العربية هو إعطاء الدرس عن اللغة العربية التي تشتمل على المهارات في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة خاصة. واستعمال الوسائل التعليمية والتقدير عنها وغيرها.

يبد أن مفهوم التعليم من وجهة النظر الحديثة لا يقتصر على كونه نقلا للمعلومات والمعارف، وإنما يوصف بأنه نشاط مخطط، يهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها لدى التلاميذ، حيث يقوم المعلم بتخطيط هذا النشاط وإدارته.

3. مفهوم الطريقة

3.1 تعريف طريقة التعليم

الطريقة في المعنى اللغوي تعني الطريقة أو السيرة أو المذهب. أما المعنى الإصطلاحي أن الطريقة هي مجموعة الوسائل المجدية والقواعد التربوية المؤثرة في إعداد الطلاب عقديا وخلقيا، وفي تكوينه علميا ونفسيا واجتماعيا، حتى يبلغ الطلاب أسمى آيات الكمال وأعلى ذرى النضج وأزهى مظاهر التعقل والالتزان.²⁴

كما قال عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي أن الطريقة التعليم هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم؛ من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.²⁵

وتخلص الكاتبة القول مما تقدم بأن الطريقة التعليم هي الخطوات التي يقوم بها المعلم في التعليم باهتمامه العوامل المرتبطة، كالأوقات، والمواد، والأغراض، وأحوال الطلاب، والمداخل، وغير ذلك.

3.2 أنواع طريقة التعليم

هناك ثلاث طرائق عامة أكثر شيوعا في تدريس المجالات

المختلفة، وهي²⁶:

²⁴ جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية (2011) ص. 86

²⁵ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية، 2002) ص. 22

- طريقة المحاضرة أو الإلقاء (Lecture)
 - طريقة المناقشة أو الحوار (Discussion)
 - طريقة العرض أو البيان العلمي (Demonstration)
- ومن الطرائق المعروفة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، هي²⁷:
- ◆ طريقة القواعد والترجمة (The Grammar- Translation Method)
 - ◆ الطريقة السمعية الشفهية (The Audiolingual Method)
 - ◆ طريقة القراءة (The Reading Method)
 - ◆ الطريقة الصامتة (The Silent Way)
 - ◆ الطريقة المباشرة (The Direct Method)
 - ◆ الطريقة الطبيعية (The Natural Method)
 - ◆ تعلم اللغة في جماعة (The Community Language Learning)
- طريقة التدريس اللغة العربية كثيرة ومتنوعة. وأهم الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية منها:
- (1) الطريقة الاستقرائية

²⁶ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية، 2011) ص. 125

²⁷ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، نفس المرجع، ص. 23

الاستقرائية لغة التتبع والاستقصاء، وفي التربية هي دراسة
الجزئيات للانتقال منها إلى الكايات، كدراسة الأمثلة للانتقال منها
إلى القاعدة والتعريف أو المقدمات للانتقال منها إلى النتائج
أوالتجارب للانتقال إلى الأحكام.²⁸

بتلك التعريف فالمراد بهذه الطريقة هي الطريقة التي أقامها المعلم
بعرض الأمثلة أو لا ثم بعدها عرض القاعدة أعنى يعطى المعلم
طلابه في تعليم بتقديم الجزئيات ثم بعده يأنى بالقاعدة العامة.

(2) الطريقة القياسية

وهي عكس الطريقة الاستقرائية، تذكر فيها القاعدة أو التعريف
أو لا ثم تشرح بالأمثلة. وهي لا تصلح لصغار الطلاب ولكنها
لكبار الطلبة وهي لاتدعو المتعلم إلى التفكير والاعتماد على النفس
بل تعوده الاتكال على المعلم فهي ضد التربية العقلية.²⁹

إذن فالمراد بها هو الطريقة التي أقامها المعلم بعرض القاعدة العامة
أو الحكم ثم يأتي بالأمثلة الكثيرة للتطبيق والتدريب فيه.

27 محمود على السمان، المرجع السابق، ص:

28 محمود إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص 110

(3) الطريقة الأخبارية

الطريقة الأخبارية يسمى بطريقة المحاضرات. إذا كان في تلك الطريقة اقتصاد للوقت ففي التعلم من الكتب اقتصاد للمال. وينبغي أن يبذل المعلم جهده في رفع مستوى طلابه في اللغة العربية بأن يكلمهم بلغة عربية صحيحة في كل درس من الدروس حتى يعتادوها في كتابتهم ومحادثتهم.³⁰

فالمقصود بهذه الطريقة هو الطريقة التي أقامها المعلم في إلقاء الدرس إلى الطلاب بطريقة الأخبار والمخاطبة. أعنى المعلم يحاضر ويخاطب أمام طلابه وهم يستمعون ولا يشتركونه. وهذه الطريقة مناسبة للمدارس العالية والجامعة.

(4) الطريقة الحوارية

هي طريقة الحوار النقاش والأسئلة والأجوبة للوصول الحقيقة من الحقائق. والمقصود منها هو الطريقة السؤال والمناقشة وهذه مفيدة في

29 محمد عطية الإبراشي، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1958) ص 279

تعليم صغار الأطفال لأنهم تعود التعبير بما يحاك في أنفسهم تعبيراً

منظماً.³¹

وتلك الطريقة الأربعة يمكن استعمالها في جميع البحث على

العلوم والمواد.

4. طريقة PQ4R

4.1 تعريف طريقة PQ4R

طريقة القراءة PQ4R اقترحه توماس (Thomas) وروبينسون

(Robinson)، وهذه الطريقة هي تحسين طريقة القراءة PQ4R من

Staton وطريقة SQ3R من روبينسون (Robinson) الذي تزوج في وقت

لاحق في نفس الوقت أن تقرأ طريقة PQ4R.

طريقة "Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review" أو

يسمى بطريقة PQ4R من إحدى الطريقة في جميع طرائق التدريس أخرى

في طريقة التعلم التعاوني.³²

30 دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لبنان، 2004) ص. 35

³²Agus Supriyono, Cooperative Learning: Teori dan Aplikasi PAIKEM, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012) hal. 103

4.2 الخطوات في القراءة PQ4R

الخطوات في القراءة PQ4R هي:

(1) التحقيق (PREVIEW)

إنّ غرض الخطوة الأولى لإجراء هذا التحقيق قبل القراءة. هذه التحقيقات يمكن أن يتم من خلال قراءة بداية الجمل أو فقرة، وتحقق من المقالات التي مقالة أو تلخيص في نهاية الفصل³³. تفتيش بعض الأفكار الأساسية التي ستصبح نواة لمناقشة المقالة كلها. الفكرة الرئيسية التي من شأنها أن تسمح لكل فهم الفكرة كلها في المقالة.

(2) السؤال (QUESTION)

الخطوة الثانية هي لطرح الأسئلة عن كل فصل هناك في تلك المقالة. وفي نهاية الفصل هناك قائمة من الأسئلة التي تم إنشاؤها من قبل المؤلف. ينبغي قراءة القائمة الأولى.

(3) القراءة (READ)

³³ <http://www.kajianpustaka.com/2013/01/strategi-membaca-pq4r.html> diunduh pada Minggu, 23 Februari 2013 pukul 23.35

هنا ينبغي على الطلاب القراءة الفعالة يجب أن تتفاعل بنشاط ما قرأتها. لذلك تعلم القراءة هو نشاط من البحث عن إجابات لجميع الأسئلة في الخطوة الثانية.

(4) الانعكاس (REFLECT)

إن الانعكاس في الواقع ليست خطوة منفصلة من القراءة، ولكن عنصرا أساسيا من تدابير القراءة. أثناء الدراسة ليست فقط ما يكفي أن نتذكر أو نحفظ، وإنما هو أكثر عمقا وراء مستوى أعلى من التفكير، ثم يقال القراءة أن تعكس جرا.

(5) الدراسة أو المطالعة (RECITE)

الخطوة الخامسة هي دراسة الأمور المختلفة بصوت من الفكرة الأساسية في هذه المسألة الكتاب. أكتبها جيدا. كما قال توماس وروبنسون: "انظروا! قراءة! أقول! الاستماع! اكتبوا!". وأصلها بالجملة من عندك.

(6) الإعادة (REVIEW)

بعد الانتهاء من قراءة المقال كاملا، كرر الورقة بأكملها كل تفاصيل الفكرة الرئيسية في الذاكرة الخاصة بك.

أما خطوات التعلم مع تطبيق طريقة *PQ4R*، وهي:³⁴

♦ توفير مواد للقراءة للطلاب	أولا
♦ إبلاغ الطلاب كيفية إيجاد الفكرة الرئيسية على أهداف فكرة أو التعلم الأساسية التي يتعين تحقيقها	
♦ القراءة بسرعة لإيجاد على الأهداف أو فكرة التعلم الأساسية التي يتعين تحقيقها	
♦ إعلام الطلاب باهتمام المعنى من القراءة	ثانيا
♦ تعيين واجبات الطلاب لإجراء التحقيقات من الأفكار الرئيسية التي يجدها باستخدام الكلمات ماذا، لماذا، من وكيف.	
♦ الاهتمام بشرح المعلم	
♦ الإجابة على السؤال	
♦ تكليف الطلاب على القراءة والرد على أو الإجابة على الأسئلة المقروءة.	ثالثا
♦ القراءة الفعالية وتلخيص القراءة والإجابة عن الأسئلة.	

³⁴ Trianto, Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik, (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2007) hal. 147 - 149

◆ التحفيز أو الإعلام	رابعاً
◆ ليس فقط الحفظ وذكر الموضوع ولكن في محاولة لإيجاد حل المشكلة المعلومات المقدمة من المعلمين مع العلم من المقالة.	
◆ يطلب من الطلاب لجعل جوهر المناقشة كاملة من الدروس المستفادة اليوم	خامساً
◆ طرح الأسئلة الجواب الثاني	
◆ عرض السجلات أو الجوهر الرئيسية حراً الذي تم إحرازه من قبل	
◆ جعل جوهر المناقشة كاملاً	سادساً
◆ تكليف الطلاب لقراءة مقتطفات مصنوعة من تفاصيل الفكرة، وهذا الموضوع كان يدور في ذهنه	
◆ يطلب من الطلاب لقراءة الأدب إذا كان لا يزال غير مقتنع مع الإجابة	
◆ قراءة الجوهر الرئيسي المعين	
◆ إعادة قراءة المواد من قراءة الطالب إذا كان لا يزال غير متأكد من الإجابات.	

4.3 المزايا والعيوب في طريقة PQ4R

كل طريقة التعليم له مزايا والعيوب، وكذلك من هذه الطريقة يعني طريقة *PQ4R*. لكن، ينبغي لكل المعلم أن يتوقع من كل العيوب في طريقة التعليم التي سوف نستخدمها. ولذلك، يمكنه أن تحقيق الاستفادة من تلك الطريقة قصويا، وسوف يكون الطلاب لإتقان المادة التدريسية جيدا. النواحي المزايا والعيوب من طريقة *PQ4R*، منها³⁵:

(1)المزايا:

- تساعد الطلاب على تذكر ما يقرؤون
- تساعد في عملية التعلم في الفصول الدراسية الأنشطة القراءة التي تقوم بها
- تساعد الطلاب على فهم المواد التعليمية، وخاصة من المواد الصعبة
- تساعد الطلاب على التركيز
- جعل الطلاب مقيما بدور نشاط في أنشطة القراءة

³⁵ Puspitasari, Strategi-Strategi Belajar. Materi Pelatihan Terintegrasi Berbasis Kompetensi Guru Mata Pelajaran Biologi, (Jakarta: Direktorat Pendidikan Lanjutan Pertama. Ditjen Dikdasmen. Depdiknas, 2003)

- أنشطة وكالة خدمات الحدود الكندية بنجاح لأنه في هذه الطريقة الطلاب الذين يلعبون دورا نشطا المساهمة ما يقرب من 70% في حين أن 30% من المعلمين.

(2) العيوب:

- يمكن أن تستخدم إلا عند تعليم القراءة الأنشطة التي تقوم بها.
- لا يمكن استبدال الأنشطة ومهارات القراءة مع طرق التدريس الأخرى.

ب. تنظيم الأفكار

اللغة العربية من إحدى اللغات الاجنبية هي لغة مهمة التي لها مكانة خاصة في العالم. وهي اللغة التي يستعملها الشعوب في مجالات كثيرة، منها المجال العلمي والإقتصادي والسياسي والإجتماعي والمجال الديني. وأصبحت اللغة العربية إحدى اللغات المعروفة والمحقة وجعلتها الأمم المتحدة لغة رسمية في العالم.

ومن المهارة اللغة الأربعة، أن القراءة هي مهارة مهمة لإتقان اللغة العربية إضافة من المهارة اللغوية الأخرى. إن القراءة هي مهارة التي يرتبط ارتباطا وثيقا بمهارة الأساسية البشرية هي اللغوية. ولذلك لا يستطيع أن يفرق بين مهارة القراءة ومهارة لغوية الأخرى.

أما التعليم هو عملية معقدة تحدث في جميع الناس، ويستمر مدى الحياة، منذ أن كان طفل حتى في المهدي إلى اللحد في وقت لاحق. واحدة من علامات أن شخصا ما قد تعلم شيئا هو تغيير في سلوكها. التغييرات في السلوك ترتبط إما تغييرات في طبيعة المعرفة الإدراكية والمهارات الحركية وينطوي على القيم والمواقف الوجدانية.

في تعليم القراءة أنّ الطريقة مهمة. تكون طريقة التعليم من أحد أهمية نجاح عملية التعليم في المدرسة. إن التعليم بالابداعي لا بد لكل المدرس أن يمتلكه. فإن المراد بهذه التعليم مريحا و غير ملل. وطريقة التعليم يعني الطريقة التي يستعملها المدرس عند التعليم. ليكون التعليم فعّالة وحب على كل المدرس أن يستعمل الوسائل والطريقة الجيدة عند التدريس. أحد منها يعني طريقة PQ4R. طريقة PQ4R من احدى الطرائق التي تناسب في تعليم مهارة القراءة.

الخطوات في القراءة باستخدام طريقة PQ4R هي:

1. التحقيق (*PREVIEW*)

2. السؤال (*QUESTION*)

3. القراءة (*READ*)

4. الانعكاس (*REFLECT*)

5. الدراسة أو المطالعة (*RECITE*)

6. الإعادة (*REVIEW*)

ويستهدف هذه الطريقة ليكون الطلاب أن يستطيع على فهم القراءة جيداً. ودليل من هذه القدرة أن الطلاب يستطيعون على تحديد الفكرة الرئيسية من الفقرة، ويجعل الجملة الاستفهامية التي إجابتها مكتوبة في القراءة ويستطيع أن يكتب كتابة ملخص الذي تناسب مع القراءة.

ج. صياغة الفروض

باعتقاداً على ما سبق بيانه في الدراسات النظرية، والفروض من هذا البحث هي: H_1 (الفرضية "التجريبية"): "تأثير طريقة *PQ4R* في فهم القراءة للطلاب قسم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية"